

SHAWATI

ملاحج أبوظبي الثقافية IMPRINTS OF ABU DHABI



UAE - AED 35
KSA - SR 35
QATAR - QR 35
OMAN - OR 3.5
BAHRAIN - BD 3.5
KUWAIT - KD 3.5
USA - USD10
UK - £6
EU - €6

6 291100 750153



خط نصهيري مستوحى من التراث الإماراتي العريق

عُرف البدو على مر التاريخ باعتمادهم على الثقافة الشفوية. لم تُكتب قصصهم على شكل مخطوطات ولم تدون على ورق البرشمان النفيس، ولكن الرياح حملتها من فم المتحدث إلى أذان المستمعين، حيث ترد صداه في نفوس الناس وترك عظيم الأثر على نواتهم. تغير الوقت الآن، واختلف أسلوب حياتنا، فأضحت "القارئات الالكترونية" عبارة عن الروايات الجيدة، وأجهزة "الآي باد" بمثابة المناهج المدرسية الحديثة. انطلاقاً مما سبق، وجد "قص الحكايا" متنفساً له في ظل مفاهيم فنية مبتكرة، وبالطبع فإننا نتحدث هنا عن التصميم الإبداعي. هذا بالضبط ما يقوم به المصمم الإماراتي خالد شعفان، حيث يجسد الصورة الحقيقية لمغامرات البدو وتنقلاتهم، ويعمل على نسج القصص المستوحاة من التراث الإماراتي العريق، وذلك عبر تقييمه مجموعة من التصاميم الفنية الخالدة من المنظور الزمني.

بعيد اختتام مشاركته مؤخراً في فعاليات معرض "من أبوظبي ٢٠١١"، وإطلاق أول مجموعة من أعماله في دولة الإمارات العربية المتحدة في "جناح وسط المدينة"

BEDOUINS are known for their highly developed oral culture. Stories are not written on paper or parchment, but delivered directly from the orator to the ears of the listener, echoing across generations. But as we live in times where kindles are the new novels and iPads are the new textbooks, storytelling has found a new interpretation through design. Khalid Shafar, an Emirati designer who, as an embodiment of the archetypal travelling Bedouin, is weaving the stories of Emirati heritage into timeless design pieces.

Having just wrapped up his recent participation at Abu Dhabi Art 2011 and launching his first body of work in the UAE at the Pavilion Dubai, Shawati' Magazine engaged with Khalid in the art of telling stories through design.



بقلم
words

فريق عمل شواطئ
Shawati' Staff

ترجمة
translation

ضياء فهد
Dyaa Fahed

صور
images

مصادر متنوعة
Various



Heritage by Design

بمدينة دبي، اغتتمنا الفرصة في مجلة شواطئ للقاء خالد الذي حثنا عن محاولته "السرية القصصية" من خلال فن التصميم.

ما بين دبي ونيوزلندا، تستمر دورة الحياة في عالمين متباعدين تماماً ولكل منهما خصوصيته الثقافية المختلفة عن الآخر. قاده فضوله نحو تصميم "مكونات" مستمدة من تجاربه، حيث تروي لنا القصص والحكايات. يقول خالد: "تمثل الطابع الحقيقي في إيجاد الكيفية المثلى لخلق عالمي الخاص، وابتكار الآلية التي تعكس هذا الفضاء الشخصي على تصميماتي. استلهمت من دبي الصبغة النابضة في المدينة، بينما افتتنت بالطبيعة الخلابة في نيلسون النيوزلندية. تصاميمي باختصار هي عبارة عن مزيج متجانس من تجاربي التي عشتها في كلتا المدينتين".

أدرك خلال تواجده في نيوزلندا أنها بلد تفخر بذاتها، وتود الارتقاء بكيانها عبر الاعتماد على علامة مميزة هي "نيوزلندي صرف 100%". أوقد ذلك شعلة الحلم

Living in both Dubai and New Zealand drove his curiosity to design objects that tell stories while reflecting on his experiences. "What motivated me is the desire to draw out the best of both worlds and reflect that in my designs. In Dubai, I drew inspiration from the city's energy. In New Zealand, it was nature that moved me. "My designs are a fusion of my experiences in both cities", said Khalid.

Khalid's time in Nelson City, New Zealand has made him realise that it is a country that prides itself on home-grown anything with its "100% pure New Zealand" brand. This has ignited a dream: "I dreamt of the day that we would have a "UAE-designed" trademark and I wanted to play my part as an Emirati designer in the transformation of the UAE into a leading design destination".

ليه: "أصبح هاجسي هو رؤية اليوم الذي نتمكن فيه من وضع علامة خاصة على منتجاتنا تقول (تم التصميم في دولة الإمارات العربية المتحدة)، وأردت أن ألعب دوري الطبيعي من جهة تحويل الإمارات إلى وجهة رائدة في التصميم، وذلك انطلاقاً من كوني مصمم إماراتي".

النخلة

ما من شك أن أعز ذكريات طفولتي هي الصحراء البكر، والكثبان الرملية التي لا حدود لها، والأبل وأشجار النخيل التي كانت مشهداً يومياً بالنسبة لي خلال نشأتي. أتذكر تماماً كيف كان الرجال يتسلقونها عالياً بواسطة صبال الجوت بغية تلقيح النخلة في مواسم التكاثر، ولذلك فلا عجب إن ضمت مجموعتي "النخلة" قطعاً فنية. يحاكي هذا الخط التصميمي شجرة النخيل، بدءاً من المواد المستخدمة وصولاً إلى الشكل النهائي. تمت صناعة سطوح الطاوات بشكل يدوي، وهي عبارة عن حصيرة ملونة "السرود" نسجتها المرأة الإماراتية من سعف النخيل. قامت كل من عائشة عيد وسهيلة بإبداع الحصيرة، وهما إمرأتان متخصصتان بالحرف اليدوية في قرية التراث، وتشاركتا معي قصصاً قديمة من الماضي التليد. أعتقد أن تقديم هذا النمط من المكونات التصميمية المعاصرة بهذا الشكل هو عبارة عن رسالة شكر وتقدير لكل من عائشة وسهيلة، وللكتيرات قبلهن من السيدات الحرفيات الإماراتيات، وهذا من شأنه أن يحمي المهن اليدوية التقليدية من خطر الانقراض والنزوال.

رحلة دبي

أنت واحدة من القطع المفضلة لدي نتيجة لحالة الشوق التي انتابتنني نحو بلدي في أيامي الأولى في نيلسون. قمت بتصميم "رحلة دبي" - لوح لعبة كاروم - تكريماً لمسقط رأسي، وذلك غداً انتقالي لأول مرة إلى نيوزلندا بغرض الدراسة والعمل والعيش هناك. غلبني الحنين إلى بلدي وتذكرت بحرقة الساعات

THE PALM

His fondest memories of childhood are of the pristine desert; endless sand dunes; camels and palm trees. "As a child, I remember watching men climb palm tree using jute ropes for fertilization when breeding seasons came around, so it's no surprise that I have given tribute to three pieces in my collection to the palm", Khalid added. This line reflects the palm tree, from the material to the shape. The table-tops are handmade colourful mats, referred to as 'Sarrod' in the Gulf region; they are woven from palm leaves by Emirati women. Khalid credits Ayesha Eid and Suhaila, craftswomen at the Heritage Village, who created the mats for this line as they told stories from of the past. For him, this line presented in contemporary design objects is a tribute to Ayesha, Suhaila, and the many Emirati craftswomen preceding them who have worked at keeping the fading bespoke craft alive.

DUBAI JOURNEY

"One of my favourite design pieces emerged as a response to my homesickness during my early days in Nelson", reminisced Khalid. The Dubai Journey, a game board referred to as 'The Carrom' in the Gulf, was designed as a tribute to his hometown. This special piece represents the journey that travellers took to reach Dubai - the oasis of the emirates. In the centre is an Arabic calligraphy of a famous description of Dubai: "Dubai dar el hay", which translates as "Dubai, home of the human" - a very common description of Dubai among the locals. From the four corners, camels travel in towards the oasis. The surround area is an Arabian desert inspired by an aerial image of the UAE desert. The UAE flag decorates the players; four base lines and the whole game board is framed with teak - the same timber still used to build the dhows in UAE.

ARABI

For this piece, Khalid was not only inspired by memories and imagery, but was driven by his curiosity to experiment with new materials, even if unfamiliar. The Arabi line came about by an experiment at the Tasmeem Doha 2011 - the International Design conference in Qatar. The *Egaal* - the black head band worn by men - has always been an important part of a man's traditional costume in the Gulf and other parts of the Arab World. It is the pride element of a man's attire. These *Egaal* pieces are a first of their kind; an innovative interpretation of a traditional fashion item. The evolution of the Arabi into lighting combines both the experiment of materials and the design story. The Arabi light was inspired by the 'fanar' lantern - a symbol of illumination. Before mass accessibility of electricity, *fanar* was the main source of light, it is still used today, but with modern-day bulbs. "This is the first time I have ventured into a lighting design and as such I have created a limited line using this innovative material to fuse fashion with lighting", Khalid said. Arabi is a bold representation of the





الطويلة الرائعة التي قضيتها برفقة أصدقائي وعائلتي ونصن نلعب "الكاروم". تمثل هذه القطعة الفنية الخاصة الرحلة التي يقطعها المسافرون للوصول إلى واحة الإمارات، مدينة دبي. استخدمت الخط العربي في وسط الطاولة، وكتبت وصفاً شهيراً وتعبيراً متداولاً جداً عن دبي "دبي دار الحي"، وتعني أن هذه المدينة الرائعة هي وطن لكل إنسان، وهو تعبير شائع في دبي بين السكان المحليين. نلاحظ من زوايا الطاولة الأربعة ناقة ترتحل باتجاه الواحات، ويمثل ما يحيط بها من الجهة الخارجية الصحراء العربية، وهي مستوحاة من صورة جوية ملتقطة لصحراء الإمارات العربية المتحدة. يزين علم الدولة على شكل خطوط منطقة اللعب من الجهات الأربع، وتم تأطير الطاولة بالكامل بخشب الساج، وهو ذات النوع الذي ما يزال يستخدم حتى يومنا هذا في بناء قوارب "الداو" الشراعية التقليدية في دولة الإمارات العربية المتحدة. تعبر "رحلة دبي" عن الجانب الوجداني والعاطفي وصبي واشتياقي إلى البلد الذي خلقت وترعرعت فيه، وخصوصاً أنني كنت آنذاك بعيداً عن وطني ومنزلي وعائلتي وأصدقائي.

عربي

لم تكن الذكريات والصور مصدر إلهامي الوحيد، فقد دفعني فضولي إلى اختبار تجربة استخدام مواد جديدة حتى وإن لم تكن مألوفة جداً. في الحقيقة، لقد أردت أن أكون جريئاً ومختلفاً! إن الخط التصميمي الذي اتبعته في "عربي" كان عبارة عن تجربة قمت بها في "مختبر تصميم" الذي أنشئته خلال "مؤتمر تصميم النوحة ٢٠١١". على مر الأيام، كان "العقل" جزءاً رئيسياً من الزي التقليدي للرجل في منطقة الخليج العربي فضلاً عن أجزاء أخرى من العالم العربي، وهو مبعث للاعتزاز بالذات. إن جمع "العقل" مع بعضها لتكون قطعة فنية هو العمل الأول من نوعه، ومحاولة مبتكرة لجعل هذا الموروث الأصيل معبراً عن الحضارة والموضة. إن إضافة الإضاءة إلى "عربي" بمثابة تجربة تجمع في تفاصيلها كلا من اختبار المواد المتنوعة والقصة وراء إبداع هذا التصميم. تم استلهام الإضاءة في "عربي" من فانوس "الفنار"، والذي هو رمز من الماضي وما يزال يستخدم حتى يومنا هذا حتى مع وجود المصابيح الكهربائية. كانت هذه هي المرة الأولى التي غامرت فيها بإنجاز تصميم ضوئي، وعلى هذا النحو فإن الخط التصميمي





هنا يقتصر على استخدام المواد المتداخلة لصهر المفاهيم المتوارثة مع الصداثة والإضاءة ضمن قالب فني مبتكر. "عربي" هو تمثيل جريء للربط بين كل من الحرف اليدوية والتقنيات الصناعية، والمواد المتوافرة، والعناصر الثقافية المشتركة بين الموضة وتصميم الأثاث.

الوهم

كان الحافز وراء اتخاذ هذا الخط التصميمي هو السبر الدقيق لما تختزنه ذاكرتي، وإثارة الشرارة البصرية التي تعكس ديناميكية الحياة في المدينة المتغلغلة بنورها عميقاً في ذاتي. إنه نمط يتطور باستمرار، وهو مستوحى بالأصل من أيامي الأولى التي قضيتها في نيوزلندا. أنا مغرم بالطبيعة والمناظر الخلابة والغابات والجبال الوعرة التضاريس، إلا أنني سرعان ما أدركت حينها افتقادي لضخ ووضوء الحياة في المدينة. استلهمت مجموعة "الوهم" من صبي وهيامي بحياة المدينة، حيث الحيوية العالية والضجيج الذي يصم الأذان.

في "تي"

جاء حرف "التاء" من كلمة "تيله"، وهي تقنية قديمة من التطريز في منطقة الخليج العربي. ولكن بالنسبة للغربيين، فهم على دراية بهذا الحرف بصورة أعمق، ومن الممكن أن يعني لهم شيئاً آخر مألوفاً أكثر. يعتقد خالد أنه إذا كان يتوجب عليه نطق كلمة "تيله"، فهناك احتمال لحدوث خطأ في التهجئة مما يؤدي إلى فقدان المعنى من حالته الأصلية الأولى بلغته الأم حين نقله إلى لغة أخرى. ولكن إن ترك حرف "التاء" على حاله وتم لفظه بمعزل عن باقي الكلمة، فإن الفرصة متاحة عندها بشكل دائم لضمان ربط هذا الحرف بكلمة "تيله"، وهذا يتيح له إمكانية أكبر للوصول إلى الجمهور من ناحية الارتقاء بعنصر الثقافة الذاتية. بعد هذا، ليس من المستغرب أن هناك قصة كامنة وراء حرف "التاء".

link between both handmade and industrial making techniques, materials, and the cross-cultural elements of fashion and furniture design.

ILLUSION

Scanning through his memories, sparked by visuals that reflect dynamic city life yet grounded by his roots, was the catalyst for the Illusion line. Today, it is an evolving line, which was originally inspired during his early days living in New Zealand. "I soon realized that as much as I loved being surrounded by nature, scenic landscapes, forests and rugged mountains, I missed the hustle and bustle of city life", he reiterated. The Illusion pieces were inspired by his love of city life, the energy, the buzz, the vibrancy.

THE "T"

T, coming from the word, "telli", which is an old technique of embroidery in the Gulf, but the letter "t" could be something that a Westerner can be more familiar with. Khalid believes that if he were to call it "telli" then there is the potential of its pronunciation being lost from one mother-tongue to the other. But if it was left as "t" then he'd have the chance to always make sure to link it back to the "telli", allowing him more accessibility to the audience in terms of educating them about an intrinsic cultural element. Not surprisingly, there lies a story behind the "T":

Opposite page: Illusion;
Right: The "T"



"لغاية الوقت الذي بدأت به العمل على هذا الخط التصميمي، لم يكن لدي أي خلفية معرفية حول كيفية صنع (التيله)، وقد دهشت لرؤية السيدات يقضين ساعات طوال في تجديل الخيوط معاً، وتحضير شرائط رفيعة، حيث يجمع كل ذلك في النهاية ليشكل (التيله) بتصميماتها المتنوعة التي نراها على جلابيات النساء. تابعت السيدات وهن يعملن على صناعة (التيله)، وكانوا يتبادلون الأحاديث حول حرفتهم اليدوية التي تحاول جاهدة البقاء على قيد الحياة. شعرت بالحنن لرؤيتهم ينتظرون مصيراً قاتماً لأعمالهم الفنية هذه، واعتقدت أنه لا بد لي من تحمل المسؤولية في سرد قصصهم من خلال أعمال التصميمية. لا يمكنني ضمان الحفاظ على هذه الحرف المتوارثة، ولكن باستطاعتي صون الحكاية والرواية".

استلهم خالد أفكاره لتصميم هذه المجموعة متأثراً بما مضى من الزمان، وقام ببذل كل جهد إبداعي ممكن لإبراز تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة. حيث يوضح مهمته بالقول: "في عصرنا الراهن، نحن مجتمع مهووس بالتصنيف والتجديد والعصرية، لذلك فأني أرى نفسي بمثابة سفير للثقافة الإماراتية وأسعى جاهداً للحفاظ على نبض تراثنا حياً مستمراً، وأرجو أن أكون قد حققت ما هدفت إليه من خلال هذه المجموعة".

"أنا لا أسعى لتثقيف الناس حول موضوع التراث، بل أحاول مساعدتهم للتأقلم والتكيف معه. أنا خالد شعفار، الحالم والمصمم والحرفي والراوي. كل تصميم أقوم به هو فصل من القصة، حيث أسرد حكايتي النابعة من واقع تجربتي التي أعتبرها الكنز الدفين الثمين الذي حصلت عليه من ذكرياتي الحياتية. كل عنصر ومكون في أعماله له معطياته الخاصة به وأسراره التي يبوح بها. مجموعاتي الفنية هي امتداد لشخصيتي، وانعكاس لأسلوبي الذاتي ومسيرتي الحياتية حتى يومنا هذا". خالد شعفار، مصمم إماراتي.

"Up until I worked on this line, I never knew how the "telli" is made and I was surprised to see that the ladies spend hours braiding threads together, forming thin strips of material, that eventually are joined together to form the "telli" design you see on women's jallabiyas. While watching the ladies working on the "telli", they were exchanging conversations and stories that revolved around their dying craftsmanship. I felt sad to see them resolved at this inevitable conclusion of their art and thought that I should shoulder a responsibility in telling their story through this piece. I can't preserve it. But I can preserve the story".

Khalid's design inspiration for his first collection is heavily influenced by the past. When asked about his end-mission, Khalid explained, "In today's day and age where we are a community obsessed with modernization, I see myself as an ambassador of the Emirati culture and strive to keep our heritage alive – and I hope that I have achieved that through this collection".

"I'm not trying to educate people about heritage. Rather I am trying to help them adapt to it. I am Khalid Shafar. I am a dreamer, a designer, a craftsman, and a storyteller. Each one of my designs is part of a story, a tell-tale of my experiences – a treasure trove of my life memories. Each object has its own journey and tale to tell, my pieces are an extension of my personality and reflect my lifestyle and journey to date", Khalid Shafar, Emirati designer.